المحاضرة الثالثة & الرابعة :

دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية.

١- الفرق بين المشروعات الصغيرة والاحجام الأخرى من المشروعات:-

" الأحجام المختلفة للمشروعات الصناعية وخصائصها "

عوامل مقارنة	الصناعات الصغيرة			الصناعات المتوسطة	الصناعات الكبيرة
	صناعات صغيرة جداً		صناعات صغيرة		
	صناعات منزلية	صناعات بيئية وحرفية	بالمصنع		
المكان	المنزل	الورشة	المصنع	المصنع	المصنع
الملكية	فردية	فردية أو تضامن	فردية/ شركات أشخاص	شركات أشخاص/ أموال	شركات أموال
عدد العمال	أقل من 5	أقل من 10	50-10	100-51	أكثر من مائة
درجة الآلية	يدوية	يدوية و آلات بسيطة	يدوية ونصف آلية	نصف آلية و آلية	آلية
السوق	أسرة ومعارف او أسر منتجة	الحي والأسر المنتجة	السوق المحلي أساسا	السوق المحلي والدولي	السوق المحلي والدولي
المواد الخام	محلية ورخيصة	محلية	محلية ومستوردة أحيانا	محلية ومستوردة	محلية ومستوردة

ويتضح من الجدول السابق التعاريف الاتية:-

- المشروع الصغير المنزلي:- مشروع فردى بالمنزل يعمل به أقل من خمسة عمال، يستخدمون معدات يدوية ومستلزمات انتاج محلية وتسوق منتجاته للأسرة والمعارف.
- المشروع الصغير الحرفي:- ورشة ذات ملكية فردية أو تضامن ، يعمل بها أقل من ١٠ عمال، يستخدمون معدات بسيطة ومستلزمات انتاج محلية، وتسوق منتجاته بالمنطقة المحيطة بها
- المشروع الصغير :-مصنع ملكية، أو شركة يعمل به من ١٠ - ٥٠ عاملا، يستخدمون الات نصف الية .

٢- مزايا المشروعات الصغيرة:-

- تقوم المشروعات الصغيرة بدور مؤثر في دعم ورفع الكفاءة الانتاجية للمشروعات الكبيرة:-

١ - اعداد العاملة الماهر ، غالبا ما يعمل بالمشروعات الصغيرة عمالة غير ماهرة، والتي تترك المصابع الكبيرة التي تجتذبها بالأجور المرتفعة والمزايا الافضل.

٢ - انشاء نظام التعاقد من الباطن. في العديد من الدول لتخفيض تكاليف وزيادة القيمة المضافة، تصبح الصناعات الصغيرة مكملة ومغذية ومعتمدة على الصناعات الكبيرة.

٣ - قدرة المشروعات الصغيرة على خفض تكاليف الانتاج. نتيجة لتميزها بانخفاض تكلفة العمل ، واستخدام الآلات ومعدات ذات التكلفة الانتاج منخفضة

٤ -مع نمو المشروعات الصغيرة تزداد درجة تخصصها، والتي يصاحبها مهارة عالية تمكنها من انتاج المنتجات بفعالية و تكلفة أقل.

٥ - تقوم هذه المشروعات بتخزين المواد الخام والاجزاء الصغيرة والسلعة نصف المصنعة، ومن ثم تحقيق وفرات.

٦ - تحصل المشروعات الكبيرة على جزء من القيمة المضافة .

٣- دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية:-

- تسيطر المشروعات الصغيرة والمتوسطة على نسبة كبيرة من النشاط الاقتصادي الصناعي في اغلب بلدان العالم .
- شكلت المنشآت الصناعية التي يعمل بها أقل من ١٠ أفراد نسبة تتراوح ما بين ٧٠ - ٨٠ % من اجمالي عدد المنشأت الصناعية في العالم.
- مع التقدم الاقتصادي وتطوره تزداد فعالية المشروعات الصغيرة في التنمية.

١ - تساهم بشكل مباشر في مواجهة وحل مشكلة البطالة : عن طريق خلق فرص عمل كثيرة وتشغيل اعداد ضخمة من الأفراد.

٢ - زيادة الدخل القومي ورفع مستوى المعيشة : وذلك بتوفير فرص عمل منتجة لقطاع عريض من المجتمع بمختلف فئاته.

٣ - تؤدى الى الاستقرار الاجتماعي : وذلك بزيادة دخول الأفراد التي تعمل فيه، وتحويلهم من فئات محتاجة الى فئات منتجة.

٤ - تساهم في ظاهرة التحضر : حيث تقوم بالتوطن في نفس الموقع الذى توجد به خدمات.

٥ - تعطى فرصة كبيرة لأصحابها للتطلع لنمو الدافع الشخصي : الامتلاك يؤدى الى الحصول على دخل افضل ، يؤدى لتحسين مستوى المعيشة.

تلخيص: نقاء !

٦ - حل كثيرة من المشاكل شديدة الارتباط بالمواطن : مثل الامن الغذائي والكسائي.

٧ - اعداد العمالة الفنية المدربة : تسمح بتكوين قاعدة عريضة من العمال المهرة المدربين.

٨ - الاستجابة والتكيف لمتطلبات المستهلكين : بصورة سريعة لتناسب ذوق ورغبة المستهلكين بدرجة عالية.

٩ - خلق روح التكامل الصناعي مع الصناعات الكبيرة : وذلك من خلال التكامل الجزئي.

١٠ - خلق اسواق كبيرة لمنتجات محلية : مما يساعد على تشجيع الاستثمار والتصدير.

١١ - انخفاض تكلفة الاستثمارية : يساعد على مشاركة اعداد كبيرة من الافراد ذوى الاموال المحدودة في مختلف الانشطة.

١٢ - تجميع المدخرات المحلية وتحويلها الى استثمار : حيث يفضل الكثير استثمار اموالهم تحت اشرافهم مباشرة او على مستوى الاسرة او مجموعة من الاصدقاء.

١٣ - ايجاد مصدر للتطور التكنولوجي والتقني : من خلال تقديم افكار حديثة ، مبتكرة ، او تطوير افكار قائمة.

٤ - خلق نواة لتكوين المشروعات الكبيرة : عن طريق النمو و التطور الذاتي او عن طريق الاندماج مع مشروعات اخرى.

١٥ - التمشي مع اتجاهات النمو الاقتصادي في المستقبل : خاصة بعد التوجه عالميا نحو الخصخصة، مما يشهد تطورا واضحا للمشروعات الصغيرة و المتوسطة كأساس للنمو الاقتصادي.

هناك بعض السلبيات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة تتمثل في تلوث البيئة.

- نتيجة انتشار الصناعات المعدنية، والتجارة، المدابغ والصناعات الجلدية، اثار على مرافق و البنية الاساسية، وينتج عنها خسارة مادية ضخمة.

نسبة أعداد المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة إلى إجمالي الصناعة في الدول العربية 1995

الدولة	%
قطر	88.8
البحرين	81.2
المغرب	80.6
الكويت	80.5
لبنان	78.5
الأردن	77.8
تونس	76.6
سوريا	76.4
مصر	71.6
اليمن	70.6
العراق	67.0
السعودية	66.0
الإمارات	55.9
الجزائر	55.6
فلسطين	48.5
عمان	44.6
ليبيا	29.3

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين 1998.

نسبة أعداد العاملين في المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة إلى إجمالي العاملين في الصناعة في الدول العربية 1995

الدولة	%
المغرب	74.3
البحرين	72.5
تونس	71.1
لبنان	66.9
اليمن	63.9
الكويت	62.0
سوريا	61.3
قطر	60.6
الأردن	60.2
عمان	58.1
فلسطين	56.4
مصر	54.4
العراق	52.4
ليبيا	40.3
السعودية	38.4
الإمارات	23.8

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، 1998.

نسبة صادرات المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة إلى صادرات الصناعة التحويلية في الدول العربية 1995

الدولة	%
تونس	77.3
سوريا	75.8
المغرب	74.1
الأردن	68.1
مصر	54.7
قطر	39.8
ليبيا	35.0
موريتانيا	31.6
عمان	21.9
الكويت	12.2
البحرين	9.2
السعودية	5.2

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، 1998.

٤- عوامل زيادة فرص العمل الحر

١- استمرار معدلات التغير في العالم ، خلق فرصا جديدة امام رواد الأعمال.

٢- النمو المتزايد لقطاع الخدمات في الاقتصاد.

٣- ادت العولمة الى زيادة فرص التجارة الدولية.

٤- سهلت التجارة الالكترونية عملية انشاء مشروعات، والقيام بالتصدير بتكاليف زهيدة مقارنة بالتجارة التقليدية.

٥- عوامل شخصية تزيد من دافعية الاشخاص.

٥- دوافع انشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة:-

١) توليد الإنتاج، والدخل، وفرص العمل.
٢) زيادة التراكم الرأسمالي، وتعبئة المدخرات القومية.
٣) خلق وصقل المهارات القنية والإدارية الازمة لدفع عجلة التصنيع.
٤) نشر النمو الاقتصادي على أكبر قدر من المساحة الجغرافية، وتحقيق زيادة التوازن الإقليمي للتنمية.
٥) خلق ودعم مجالات للتصدير غير المجالات التقليدية.
٦) تلبية جزء من السوق المحلي خاصة من السلع التي يمكن إنتاجها بشكل اقتصادي.
٧) إعادة توزيع الدخل والثروة بشكل أفصل.
٨) المساهمة كصناعات فرعية ومغذية للمشروعات الكبيرة.
٩) توفير رافد هام من روافد الابتكار والإبداع والتميز التكنولوجي.

" الدوافع السلبية والإيجابية المحفزة على إنشاء مشروع صغير "

دوافع إيجابية	دوافع سلبية
- توفير رأس المال	- سوء الظروف المرتبطة بالعمل في المجال الوظيفي.
- وجود فكرة مشروع	- المعاناة من البطالة.
- الرغبة في الاستقلال	- عدم الرغبة في العمل في وظيفة حكومية أو خاصة.
- الرغبة في تحقيق عائد مادي مرتفع	- التغلب على الظروف المحيطة.
- حب المغامرة.	
- تشجيع الأهل.	
- التشجيع من جانب أجهزة الدولة.	
تحقيق الذات	

٦- المجالات المتاحة امام المشروعات الصغيرة والمتوسطة:-

أمثلة لبعض المجالات التي يمكن أن تعمل فيها المشروعات الصغيرة

الأمثلة	المجال
ملابس / أثاث / منتجات جلدية / سجاد / نجف . قطع غيار كالسيور والصواميل والمواتير	الصناعية: - إنتاج السلع التامة الصنع -الصناعية المغذية: (الأجزاء والمكونات)
وكيل / سمسار / متجر بيع بسعر الجملة ... سوبر ماركت / متجر متخصص / الإنترنت ... محاصيل زراعية / آلات ومعدات / كمبيوتر ...	التجارة: - تجارة الجملة - تجارة التجزئة التصدير والاستيراد
استصلاح أراضي / مزارع حيوانية / مناحل ...	الزراعة .
محطة بنزين / إصلاح وصيانة / سينما / مكوجي	الخدمات .
جمعية خيرية / مستوصف / أسر منتجة ...	مشروعات لا تهدف إلى الربح

٧- الجهات الداعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

• حتى يتم توفير البيئة الصالحة والمتطلبات اللازمة لعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة لابد من توافر الجهات التالية لتقديم المساعدات اللازمة:-

- جهة تتولى مسئولية التخطيط المركزي لهذه الصناعات ، « وقد تكون قسما متخصصا في وزارة الصناعة. فيساعد تلك المشروعات في التمويل و التسويق لمنتجاتها

- جهة تتولى مسئولية تقديم المساعدات للعاملين واصحاب المشروعات من تأمينات ومعاشات.

- جهة تساعد في عملية خلق وتطوير رواد الأعمال. « ويمكن ان تكون الجامعات والمعاهد »

- جهة تتولى تنمية وتطوير المشروعات اداريا وفنيا من حيث توفير الاستشارات و التدريب.

- جهة تتولى مسئولية توفير المعلومات المتعلقة واللازمة للمشروعات.

- جهة تمويلية تتخصص في التعامل مع حجم تلك المشروعات.

- جهة تتولى مسئولية ضمان مخاطر الائتمان المصرفي للمشروعات.

- جهة متخصصة في تقديم المساعدات التسويقية.

• تشكل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عام ٢٠١٣ م نحو ٩٣ % من إجمالي الشركات، وتستوعب نحو ٢٧ % من العمالة.

• هذه المساهمة تعتبر ضعيفة بالنسبة لحجم نمو الاقتصاد السعودي وتركيز المملكة على التنويع الاقتصادي ومقارنة بالدول المتقدمة التي تسهم فيها المشروعات الصغيرة والمتوسطة بما لا يقل عن ٥٠ % من الناتج المحلي الإجمالي.

تابع : الجهات الداعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

1• | البنك السعودي للتسليف والادخار ، يقدم تمويل ، إرشاد ، تدريب ، http://www.scb.gov.sa

2• | صندوق المئوية ، يقدم التمويل، الإرشاد، تسهيل الإجراءات ، التدريب، الخدمات البنكية ، التسويق ، تسهيلات شراء اللوازم ، http://www.tcf.org.sa

3• | برنامج باب رزق جميل ، يقدم تمويل ، تدريب ، متابعة ، http://www.babrizqjameel.com

4| • برنامج كفالة (بنك التنمية الصناعي) ، يقدم التمويل عن طريق الكفالة لدى البنوك، التدريب ، http://www.sidf.gov.sa

5• | معهد الأمير سلمان لريادة الأعمال ، يقدم تمويل، دورات ، ورش عمل ، متابعة ، center.org-http://www.en

•6 | معهد ريادة الأعمال الوطني ، يقدم تدريب ، تأهيل ، توجيه، إرشاد ، http://www.riyadah.com.sa

•7 | الهيئة العامة للسياحة والآثار ، تقدم دعم مشاريع سياحية ، ورش عمل ، http://www.scta.gov.sa

•8 | الصندوق الخيري الوطني ، يقدم قروض صغيرة للأفراد ضمن برنامج إقراض المشاريع الصغيرة ، http://www.ncf.org.sa

الرقم	المنشأة	خدمات تمويلية	خدمات غير تمويلية	تمويل مشاريع صغيرة ومتوسطة	تمويل أسر منتجة	التوزيع الجغرافي	أرقام الاتصال	الخدمات
١-	البنك السعودي للتسليف والادخار	×	×	×		جميع المناطق	ت/٤٤٥٢٣٧٥	تمويل، إرشاد، تدريب بالتعاون
٢-	صندوق المئوية	×	×	×		جميع المناطق	٢٢٥٣١٠٠ ٩٢٠٠٢٠١٠٠	التمويل، الإرشاد، الإجراءات الحكومية، التدريب، الخدمات البنكية، خدمات تسويقية،تسهيلات شراء اللوازم.
٣-	برنامج باب رزق جميل (عبد اللطيف جميل)	×	×	×		جميع المناطق	٢٦٧٩٤٦١ ٢٦٧٩٤٦٢ ٢٦٧٩٤٦٥	تمويل، تدريب، متابعة.
٤-	الهيئة العليا للسياحة		×	×		المدن الرئيسية	سكرتير الادارة أ. الفواز ٨٨٠٨١٢٢ ٨٨٠٨٨٥٥	دعم مشاريع سياحية، ورش عمل، توفير خدمات سياحية، دورات وورش عمل بالتعاون
١٠	برنامج كفالة (بنك التنمية الصناعي)	×	×			جميع المناطق	مدير برنامج كفالة ٤٧٧٤٠٠٢ تحويله ٥٦٦	التمويل عن طريق الكفالة لدى البنوك، التدريب بالتعاون.
٥-	البنك الزراعي العربي السعودي	×				؟؟	بفضل التوجه للوزارة	تمويل مشاريع زراعية (سيارات نقل، فلايات، دواجن)
٦-	برامج البنك الأهلي لخدمة المجتمع		×	×	×	المدن الرئيسية	٨٠٠٢٤٤٣٣٣ ٠٢٠٢٢٩٩٣٣ ٠٢٠٢٢٩٩٣٠ ٨	دعم تطويري، دورات وورش عمل.
٧-	مركز خدمات سيدات الأعمال وزارة التجارة والصناعة		×	×		المدن الرئيسية	مدير خدمات السجل التجاري عبدالله العقيل ٤٧٧٥٤٩٠	توفير تراخيص، والاجراءات الحكومية ، وتنميتها.

١.	المؤسسة السعودية للتعليم والتدريب		×	×			منسق المبادرة عبدالله سرور ٤٧٩٢٠٧١	تدريب الطلاب والطالبات على تأسيس المشاريع والمشاريع الحرة.
١.	مركز تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة- مجلس الغرف التجارية الصناعية		×	×		المدن الرئيسية	مدير المركز ٢١٨٢٣٧٠	التوعية، التنسيق، تسهيل التمويل، إعداد الدراسات والبيانات بالتعاون، تعزيز المنافسة.
١.	مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة (الغرفة التجارية الصناعية)		×	×	×	المدن الرئيسية	رئيس قسم الإجراءات هلال آل هلال ٤٠٤٠٠٤٤ (١٧٠)	استشارات مجانية، دورات وورش عمل.

٨- المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دول التعاون الخليجي:-

تشكل المشاريع الصغيرة والمتوسطة حوالي ٩٣ % من اجمالي الشركات وتستوعب نحو ٢٧ % من اجمالي العمالة ومع ذلك تمثل مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي ٣٣ % فقط وهي مساهمة ضعيفة بالنسبة لحجم نمو الاقتصاد السعودي وتركيز المملكة على التنويع الاقتصادي ومقارنة بالدول المتقدمة التي تسهم فيها المشروعات الصغيرة والمتوسطة بما لا يقل عن ٥٠ % من الناتج المحلي الاجمالي.

" عدد المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة في دول المجلس عام ٢٠١٢ :

الفئات الصناعية	الصناعات الصغيرة Small Industries		الصناعات المتوسطة Medium Industries		الصناعات الكبيرة Large Industries	
الدولة	عدد المنشآت Total firms	%	عدد المنشآت Total firms	%	عدد المنشآت Total firms	%
البحرين BAHRAIN	647	81.8	77	9.7	67	8.5
الكويت KUWAIT	365	52.1	161	23.0	175	25.0
عمان OMAN	1,136	75.9	192	12.8	168	11.2
قطر QATAR	413	58.2	143	20.1	154	21.7
السعودية SAUDI ARABIA	2,967	49.8	1,453	24.4	1,535	25.8
الامارات U.A.E.	4,712	85.5	418	7.6	382	6.9
المجموع TOTAL	10,240	67.5	2,444	16.1	2,481	16.4

٩- المعوقات والمشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة:-

التمويل: تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة صعوبات تمويلية بسبب حجمها (نقص الضمانات) وبسبب حداثتها (نقص الائتماني)

الإجراءات الحكومية: وهذه مشكلة متعاظمة في الدول النامية خصوصاً في جانب الأنظمة والتعليمات التي تهتم بتنظيم عمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الضرائب: وتظهر هذه المشكلة من جانبين سواء لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة من حيث ارتفاع الضرائب عليها ومن الجانب الآخر مشكلة للجاز الضريبي،

نظراً لعدم توفير البيانات الكافية عن هذه المنشآت مما يضيق عمل جهاز الضرائب.

المنافسة: المنافسة والتسويق من المشاكل الجوهرية التي تتعرض لها المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأهم مصادر المنافسة هي الواردات والمشروعات الكبيرة.

• تعاني المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية بصفة عامة من مجموعة من المعوقات التي تحتاج الى الدراسة والحل العاجل.

• لأنها تتسبب في مواجهة هذه المشروعات لعديد من المشكلات.

• ويمكن تصنيف تلك المعوقات والمشاكل الى مجموعتين رئيسيتين:-

أ. مجموعة معوقات البيئة الخارجية. (المستوى الكلى)

ب. مجموعة معوقات البيئة الداخلية. (المستوى الجزئي)

أ- مجموعة معوقات البيئة الخارجية. (المستوى الكلي)

- عدم وجود قانون موحد للمشروعات الصغيرة يحدد تعريفا لها وينظم عملها ويوفر لها تسهيلات في مجالات التمويل والتراخيص، وعدم استقرار التشريعات التي تنظم الاستثمار، وتعدد الجهات المشرفة على الاستثمار وتضارب اختصاصها، وتعقد الإجراءات المتعلقة بالتراخيص والضرائب والتأمينات... الخ.
- عدم ارتباط المشروعات الصغيرة باتحادات ترعى مصالحها جعلها تعمل بشكل فردي، مما قلل من فرصتها التنافسية في السوق، كما أدى إلى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج مقارنة بالمشروعات الكبيرة.
- نقص خدمات النقل والخدمات العامة والبنية الأساسية، والتي تؤثر على نقل الخدمات والمنتجات النهائية، بالإضافة إلى نقص خدمات المياه والكهرباء والتخزين والتخلص من النفايات.
- عدم وجود توازن في التوزيع الإقليمي للمشروعات الصغيرة، إذا تستأثر أماكن دون أخرى بهذه المشروعات، مما يؤكد عدم وجود عدالة في توزيع الاستثمارات الخاصة بهذه المشروعات بين أقاليم الدولة الواحدة.
- اقتصار دعم المصارف على الدعم المالي دون الدعم الفني الذي يدعم أعمال المنشآت الصغيرة ككل، والتركيز مع المشروعات الكبيرة.
- عدم ملاءمة أساليب الاقتراض لظروف المشروعات الصغيرة والمتوسطة، نتيجة مشكلة عدم توافر الضمانات الكافية للاقتراض، وبالإضافة إلى عدم توافر الوعي المصرفي لدى أصحاب هذه المشروعات مما يجعلهم يفضلون الاقتراض من سوق الائتمان غير الرسمي والذي ترتفع فيه أسعار الفوائد، مما يمثل عقبة أمام حصولهم على التمويل بشرط ملائمة.
- على الرغم من أن المعلومات تعتبر مُدخلاً حيوياً للإدارة، إلا أن هناك معاناة من قصور البيانات والمعلومات المنشورة عن المشروعات الصغيرة، والتي غالباً ما تكون متقادمة أو متباينة في حالة توافرها، وذلك بسبب تعدد الأجهزة المعنية بها، وعدم الاتفاق على مفهوم موحد لها وعدم وجود نظم للمعلومات خاصة بهذا القطاع.
- ضعف تواجد الشركات المساعدة المتخصصة في مجالات دعم هذه المشروعات مثل :
  - شركات لتسويق منتجات هذه المشروعات .
  - شركات تنظيم وإقامة المعارض المحلية والدولية.
  - شركات التأجير التمويلي.
  - شركات الخدمات الصناعية.
  - شركات ضمان مخاطر الائتمان.
  - الشركات المتخصصة في إنشاء المجمعات الصناعية الصغيرة.

ب- مجموعة معوقات البيئة الداخلية. (المستوى الجزئي)

- عدم إلمام نسبة كبيرة من أصحاب المشروعات الصغيرة بالمعلومات الفنية والاقتصادية الخاصة بالخدمات والآلات والجودة، مما يؤدي إلى استخدام معدات إما متقادمة مما يؤدي إلى معدلات إنتاج منخفضة ومستوى جودة أيضاً منخفض، أو إلى استخدام معدات متقدمة ذات استثمار كبير نسبياً وتكلفة تشغيل عالية.
- ضعف القدرات الإدارية والتنظيمية والتسويقية لدى أصحاب هذه المشروعات، وعدم توافر المهارات البشرية المطلوبة، ونقص التدريب وعدم الحصول على الخدمات الاستشارية والخدمات المساعدة لها، مما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج، وضعف إمكانيات التسويق المحلي والخارجي خاصة مع عدم توافر المعلومات الخاصة باحتياجات الأسواق وتفضيلات المستهلكين ومواصفات المنتجات.

- انخفاض إنتاجية المشروعات الصغيرة، وافتقار العديد منها لمفهوم تخطيط الإنتاج، وعدم اختيار مستوى التكنولوجيا المناسب، وافتقار الكثير منها لمفاهيم الأساسية للجودة نتيجة عدم الإلمام بنظم الرقابة على الجودة ونظم المعايير والمواصفات المحلية والدولية، مما يؤدي إلى إنتاج سلع غير مطابقة لا تستطيع المشروعات الصغيرة تصريفها أو تسويقها محلياً أو دولياً.
- غياب الوعي المحاسبي لدى أصحاب المشروعات الصغيرة، إما لعدم معرفتهم بالقواعد والأصول المحاسبية، أو لعدم خبرتهم في هذا المجال مما يؤدي إلى لجوء معظمهم إلى مكاتب محاسبية خارجية؛ لإعداد الحسابات الختامية وهو ما يكبد المشروع نفقات كثيرة، هذا بالإضافة إلى تعدد وتنوع المشاكل الضريبية.

٩- المعوقات والمشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دول التعاون الخليجي :

- صعوبة التمويل واجتذاب النقص في الخدمات المالية ومحدودية مؤسسات التمويل.
- البنية التحتية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وخاصة في مجالات الانتاج والتسويق والتصدير.
- عدم توفر مؤسسات لتقديم المساعدات الفنية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة خاصة في مجالات اكتساب مهارات العمل وإدارة المشاريع فضلاً إلى عدم تأهيل تلك المنشآت لإنتاج مخرجات مطابقة للمواصفات العالمية خاصة بعد انضمام الكثير من الدول إلى منظمة التجارة العالمية وتوقيع بعض الدول اتفاقيات شراكة دولية.
- المشكلات المتعلقة بتوفير المواد الخام التي يتم استيرادها نظراً لضآلة الكميات التي تتطلبها تلك المشاريع SME's الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع أسعار الانتاج.
- عدم وجود بنية تشريعية حديثة خاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- ضعف وصعوبة الاتصال والتعاون مع المشاريع الكبيرة.
- عدم استكمال الأطر التشريعية والهيكلية للـ SME's في غالبية دول المجلس.
- ضعف ربط السياسات والإجراءات الخاصة ب SME's بمعوقات نجاحها مثل سياسات التعليم والتدريب والتأهيل.
- عدم توفر قاعدة بيانات إحصائية ل SME's ومؤشرات قياس فعالة وبيانات إحصائية تتبع نمو SME's ووضع السياسات الخاصة لها.

١٠- العوامل التي تؤدي إلى نجاح وفشل المشروعات الصغيرة: ولقد تطرقت العديد من الدراسات الى تلك العوامل لأهميتها، وتلخص الجداول الثلاثة الاتية تلك الدراسات:- (١) - أهم عشرة عوامل (مخاطر) تهدد نجاح المشروعات الصغيرة من وجهة نظر بعض الكتاب "

م	Sharon Nelton	W. Gibb Dyer	Harold P. Welsch	Janet Harris – Lange (بالنسبة للملاك من الإناث)
1	عدم المعرفة بكيفية إدارة وتشغيل المشروع	عدم القدرة على التفكير الاستراتيجي	ادعاء اسباب خارجية للفشل	عدم القدرة على توفير رأس المال
2	قصور في التعامل مع الغير	ضعف شبكة الأعمال بين موارد المشروع	ضعف التخطيط	نقص العمالة المدربة
3	ضعف التمويل وإدارة الأموال	ضعف علاقات التضامن مع الغير	عدم توافر المعلومات المناسبة	عدم أخذ عمل المرأة مأخذ الجد
4	النمو السريع بدون تحكم	عدم القدرة على مواجهة الضغوط	ضعف التوجيه بالسوق	عدم توافر بيانات الملاك من الإناث
5	نقص التخطيط الاستراتيجي	عدم التوازن في حياة رائد الأعمال	الفشل من التفويض	عدم القدرة على مواجهة التشريعات الحكومية
6	عدم القدرة على الابتكار	عدم القدرة على تكوين فريق	تعدد الأدوار التي يقوم بها رواد الأعمال	صعوبة الحصول على عقود عمل مع الحكومة
7	عدم وجود معاونين للمالك / المدير	قلة التزام وجهد المالك / المدير	عدم المرونة	ارتفاع تكلفة تطوير تكنولوجيا خاصة
8	قصور في الاتصال بالبيئة الخارجية	التأخير في تنفيذ بعض التصرفات	الرغبة في المستوى المعيشي الفاخر الفاخر	عدم توافر عمالة مؤهلة للعمل في مجال الخدمات

ضعف التدفق النقدي	نقص المعلومات المرتدة	السلوك غير الأخلاقي أو غير القانوني	الفشل في التعرف على نقاط القوة والضعف	**9**
ارتفاع تكلفة التأمين	عدم القدرة على مسايرة التطورات	ضعف القدرة على التعبير وإقناع الأخرين	عدم تقبل النقد أو الاستفادة	**10**

(٢) - أهم أسباب فشل المشروعات الصغيرة :-

أسباب خارجية	أسباب داخلية
ارتفاع معدلات الفائدة	ضعف القدرة الإدارية
التضخم والبطالة	عدم صلاحية وكفاءة الإدارة
الضرائب	عدم توازن الخبرة
المنافسة	عدم توافر الخبرة في مجال العمل
القواعد الحكومية	الإهمال
	النصب
	الكوارث

من الأسباب الرئيسية لعدم استمرار المشروع: الإفلاس / الاندماج / تقاعد المالك

يمكن تقليل معدلات الفشل للمشروعات الصغيرة من خلال

- زيادة مستوى تعليم الإدارة كخطوة أولى وذلك عن طريق إعداد برنامج خاص بذلك.
- تحسين المناخ الاقتصادي العام.
- تخفيض معدلات الفائدة.

(٣) - أهم العوامل المؤثرة في نجاح المشروع الصغير :-

عوامل مرتبطة بالأنشطة الإدارية والوظيفية	عوامل مرتبطة بمالك / مدير المشروع
الاهتمام بالتخطيط المسبق.	<u>خلال أول ثلاث سنوات من عمر المشروع لابد من توافر:</u>
<u>بالنسبة لخصائص التشغيل يجب توافر:</u>	الثقة بالنفس
القدرة على ابتكار تكنولوجيا إنتاج جديدة	التفرغ الكامل للعمل
توافر الموارد الازمة للتكيف مع التكنولوجيا الجديدة	العمل بجد لفترة طويلة خلال اليوم، مع القدرة على التوقف عن العمل في الوقت المناسب
القدرة على توفير العمالة المناسبة عند مستوى أجور تنافسي	المعرفة السابقة بطبيعة المنتجات / الخدمات التي سيتم التعامل فيها.
<u>بالنسبة لاستراتيجية المنافسة :</u>	<u>خصائص رائد الأعمال الناجح :</u>
لابد من توافر ميزة تنافسية خاصة:	الصحة، الحدس الجيد بالزمن، الثقة، الابتكار، الاستقلال، الأخلاق، التكيف،
التخصص في المنتجات	الحكم الجيد، التخييل.
التخصص في العملاء	العمل: يتراوح بين 31-50 سنة.
كلاهما (المنتجات والعملاء)	التعليم: متوسط فترة التعليم 14 سنة.
	الخبرة: متوسط فترة الخبرة في مجال العمل 13 سنة.
	توافر خبرة إدارية وإعطاء الجزء الأكبر من وقت العمل للمهام الإدارية الاستراتيجية
	وتفويض المهام الروتينية
	<u>العوامل التي تؤثر على الأداء الجيد للمدير المالك:</u>
	الوقت المقضي مع العميل.
	الوقت المقضي في التخطيط.
	الوقت المقضي في العمل.

١١- سمات وقدرات شخصية المدير الناجح في المشروعات الصغيرة والمتوسطة :-

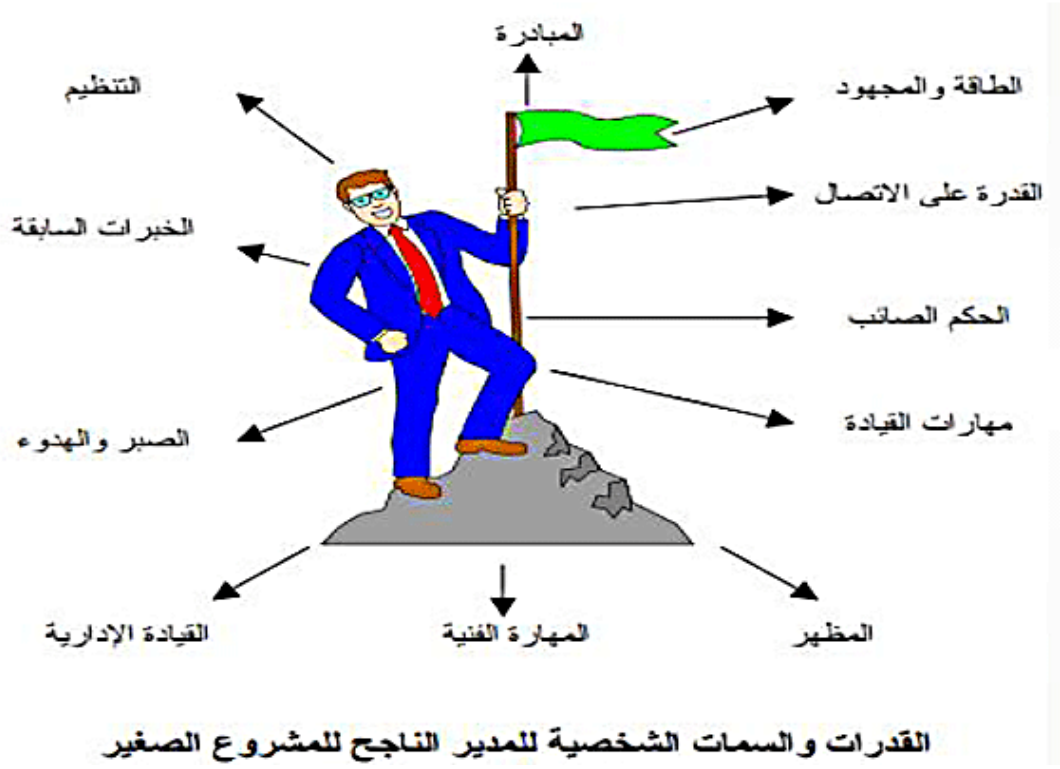

القدرات والسمات الشخصية للمدير الناجح للمشروع الصغير